

التقييم الجمركي

هو تحديد قيمة الصفقة التجارية للأغراض الجمركية و بعبارة أخرى تحديد قيمة الصفقة تمهيدا لفرض قيمة الضرائب الجمركية المستحقة عليها.

التقييم الجمركي هو جزء أساسي من تنظيم التجارة الدولية وحساب الرسوم الجمركية بدقة. يوفر هذا الدليل شرحاً مبسطاً حول التقييم الجمركي للسلع المستوردة وأهمية تطبيق اتفاقية القيمة لمنظمة التجارة العالمية.

ستجد هنا أهم الأسئلة الشائعة حول كيفية حساب قيمة السلع في الجمارك، إضافةً إلى شرح مبسط للرسوم والتسويات وحقوق المستوردين.

س1: ما المقصود بمصطلح “التسويات الجمركية” وفقاً للمادة (8) من اتفاقية القيمة؟ وما أنواعها وشروطها؟

يقصد بالتسويات الجمركية العناصر التي يجب إضافتها إلى التقييم الجمركي التي لم يشملها السعر المدفوع أو القابل للدفع. وفقاً للمادة (8) من اتفاقية القيمة، تنقسم التسويات إلى اختيارية وإلزامية وتشمل تكاليف الشحن (النولون) والتأمين، وكذلك التكاليف المرتبطة بعملية التعبئة والتغليف.

س2: ما هي عمولة الشراء وهل تضاف إلى التقييم الجمركي للسلع؟
تُعتبر عمولة الشراء من المبالغ التي يدفعها المستورد لوكيل شراء يعمل لصالحه، وتشمل خدمات البحث عن الموردين وتوفير العينات والحصول على الأسعار الأفضل. ووفقاً لآليات التقييم الجمركي، لا تُضاف عمولة الشراء إلى السعر المدفوع فعلياً أو القابل للدفع لأنها تمثل أجراً للوكيل ولا تعتبر جزءاً من ثمن البضائع.

س3: هل تضاف مصاريف السفر والإقامة الخاصة بالمستورد إلى التقييم الجمركي للسلع؟
لا تُضاف مصاريف السفر والإقامة الخاصة بالمستورد إلى التقييم الجمركي، إذ تعتبر من النفقات التي لا ترتبط بعملية البيع بشكل مباشر، وبالتالي لا تدخل ضمن التكاليف الإضافية التي تتطلبها التسوية الجمركية.

س4: ما هي عمولة البيع؟ وهل تُضاف إلى التقييم الجمركي للسلع؟
تشمل عمولة البيع الخدمات المقدمة للبائع والتي ترتبط بإتمام عملية البيع، مثل الترتيب لأوامر الشراء أو التوصيل. تُضاف هذه العمولة إلى التقييم الجمركي إذا كان المستورد هو من دفعها بفاتورة منفصلة.

س5: ما دور الوسيط الجمركي وهل تُضاف رسوم السمسرة إلى التقييم الجمركي؟
الوسيط الجمركي أو السمسار يعمل كطرف ثالث بين البائع والمشتري. ووفقاً لـ التقييم الجمركي، تُضاف رسوم الوسيط إلى القيمة الجمركية إذا لم تكن مشمولة في الفاتورة الأصلية.

س6: كيف يتم التعامل مع حقوق الملكية ورسوم الترخيص ضمن التقييم الجمركي للسلع؟

تضاف رسوم حقوق الملكية والترخيص إلى التقييم الجمركي، إذا كانت مدفوعة كشرط لبيع السلع محل التقييم، مثل المبالغ المدفوعة مقابل براءة اختراع أو علامة تجارية، وذلك وفقاً لما جاء في اتفاقية القيمة.

س7: هل تُضاف المبالغ المدفوعة مقابل حق التوزيع ضمن التقييم الجمركي للسلع؟

رسوم الترخيص المتعلقة بحق التوزيع تُدرج ضمن التقييم الجمركي إذا كانت شرطاً للبيع، بينما المبالغ المدفوعة لإعادة إنتاج السلع في بلد الاستيراد لا تُدرج ضمن التقييم الجمركي.

س8: كيف يتم تقييم الأمتعة الشخصية للركاب أو أفراد الطاقم ضمن التقييم الجمركي؟

الأمتعة الشخصية لا تخضع لنظام "قيمة الصفقة"، ويتم تقييمها باستخدام القيم المتاحة للبضائع المطابقة، ما يتماشى مع أسس التقييم الجمركي.

س9: ما المقصود بعبارة "السلع من نفس الفئة والنوع" ضمن التقييم الجمركي للسلع؟

يشير هذا المصطلح في التقييم الجمركي إلى مجموعة السلع التي تنتجها صناعة أو قطاع محدد، ويُستخدم لتحديد القيمة الجمركية وفقاً للطريقة الحسابية أو الطريقة الخصمية.

س10: كيف تُحسب عمولة الإخطار ضمن التقييم الجمركي للسلع؟

في حالة عدم الثقة بخطاب الضمان، قد يطلب البائع من البنك الخاص بالعملية دفع عمولة الإخطار. ووفقاً لقواعد التقييم الجمركي، تُدرج عمولة الإخطار في القيمة الجمركية إذا كانت شرطاً للبيع.

س11: كيف يتم حساب الخصومات الجمركية في إطار التقييم الجمركي للسلع؟

تعتمد الخصومات الجمركية على السعر الصافي المدفوع، بشرط ألا توجد علاقة تؤثر على السعر بين البائع والمشتري، وذلك وفقاً لاتفاقية القيمة.

س12: ما أنواع الخصومات المتاحة ضمن التقييم الجمركي للسلع؟

تشمل الخصومات الجمركية خصومات الكمية والنقد، والتي تعتمد على كمية الشراء وطريقة الدفع، وتضاف إلى التقييم الجمركي إذا توفرت الشروط المطلوبة.

س13: هل يتم خصم عمولة السمسار من التقييم الجمركي للسلع؟

لا يتم خصم عمولة السمسار، إذ تعتبر جزءاً من التكاليف الجمركية.

س14: كيف يتم احتساب رسوم الضمان ضمن التقييم الجمركي للسلع؟

إذا كانت رسوم الضمان مشمولة في الفاتورة، يتم تضمينها في التقييم الجمركي، وفقاً لما تحدده اتفاقية القيمة.

س15: ماذا يفعل المستورد في حال تعذر تحديد قيمة بضاعته باستخدام طريقة قيمة الصفقة؟

في حال تعذر تحديد القيمة عبر "قيمة الصفقة"، يمكن للمستورد التشاور مع الإدارة الجمركية للوصول إلى تقييم باستخدام طرق بديلة وفقاً لأحكام التقييم الجمركي المنصوص عليها في الاتفاقية.

س16: ما النظام الرقابي الذي تتبعه الجمارك للتأكد من صحة التقييم الجمركي؟

يعتمد النظام الرقابي على معايير مختلفة، منها:

- المراجعة المركزية أو اللامركزية حسب طبيعة الاستيراد.
- الرقابة قبل الإفراج للأصناف ذات القيمة العالية.
- المراجعة بعد الإفراج، وتُفضل للمستوردين الكبار، وفقاً لنظم التقييم الجمركي.

س17: هل يمكن للمستورد طلب سرية المعلومات التجارية المقدمة للجمارك؟

نعم، تحمي المادة (10) من اتفاقية القيمة خصوصية المعلومات التجارية المقدمة لأغراض التقييم الجمركي، حيث يجب عدم الكشف عنها بدون تصريح من صاحبها.

س18: كيف يُحسب التقييم الجمركي للسلع التي تُصدر لإصلاحها ثم تُعاد بعد الإصلاح؟

تُعامل السلع التي يتم تصديرها لأغراض الإصلاح وتُعاد بناءً على تكلفة الإصلاح فقط، وفقًا لإرشادات التقييم الجمركي من منظمة الجمارك العالمية. تُستخدم هذه الطريقة لأن قيمة السلعة الأصلية تكون مدفوعة مسبقًا.